الكثيرون لا يعرفون معني الخلاف  
الخلاف هو ما ينتج عن رؤية طرفين لقضيّة ما من زوايا مختلفة

ولا يعرفون أنّ الخلاف نوعان  
خلاف مسوّغ وغير مسوّغ

الخلاف غير المسوّغ هو الخلاف القائم علي أساس باطل

تخيل أنّك تعمل في شركة  
وجاء مدير الشركة آخر الشهر وقال لك أنا أري ألا أعطيك راتبك هذا الشهر

فرفضت أنت  
فدار بينكما جدل

دخل أحد زملائك وقال

يا جماعة الخير  
دي آراء  
ولازم نحترم آراء بعض  
المدير شايف إنّه لا يعطيك الراتب هذا الشهر  
هذه وجهة نظره  
ويجب احترامها

هذا بالظبط ما أتحدّث عنه

ليس كلّ الخلاف مسوّغا  
وليست كلّ وجهات النظر يجب احترامها  
وليست كلّ الآراء مقبولة

ولقد فهم علماء المسلمين هذه النقطة أيّما فهم  
فقد يتناقش عالمان حول هل يجهر الإمام بالبسملة أو يسرّ بها  
ولكن أحدا لم يتناقش حول هل يقول البسملة أم لا يقولها  
الخلاف في هل يقولها سرّا أم جهرا

ولو ناقش أحد مسالة قولها لرفض نقاشه العلماء  
ولما قال أحد حينها  
نريد حريّة الرأي  
احترام وجهات النظر

وهكذا في كلّ أمور الحياة

حين يناقشك احدهم عن حقّ الشرطة في قتل المتظاهرين  
لا تناقشه

هذا خلاف غير مسوّغ  
وهي مسألة لا تحتمل وجهات النظر

قد نتناقش في القواعد التي يجب اتّباعها مع المظاهرات

ولكن حين يناقشون المعايير العالمية للقتل  
فهذا نقاش باطل

هم يوردون الينا الفاظا علي غير معانيها  
يقوم الغرب بتنظيم المظاهرات ووضع معايير لها

فينقلون الصورة الينا علي انها وضع معايير للعدد الاقصي من القتلي في كل مظاهرة

وأصدقاؤنا يناقشوننا في وجهات النظر  
ويتناسون أنّ الساحة الآن تضمّ قتلي وجرحي ومعتقلين ومعذبين  
وفتيات مغتصبات وأطفال مغتصبين

يطالبوننا باحترام وجهات نظرهم

من أيّ وجهة ينظرون

هي ليست وجهة نظر -- هي عدم نظر

من لا يري هذه الأشياء فهو إما لا يعرفها

فلتعرفه إيّاها

فإن قبلها فلا تناقشه فيها

وإن أنكر وجودها فهو لا يري

فكيف يعتقد أنّه صاحب وجهة نظر

أين النظر وأين الوجهة

هناك قضايا لا تقبل النقاش

وتكون انت المخطا حين تناقش مثل هذه القضايا

عليك أن تتأكّد من صلاحية الأرض للبناء قبل أن تقوم به

وكذلك عليك ان تتأكّد من قابلية موضوع ما للنقاش قبل أن تدخل فيه